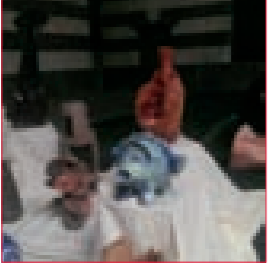




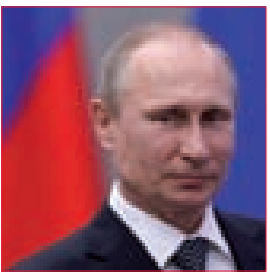
«التغيير والإصلاح»: ليسمعوا كلمة الصوت الحق ويتفاعلوا معها



نهر الليطاني مهدد ومخيمات النازحين تفاقم الكارثة البيئية



متخرجو المعهد التقني للفنون التطبيقية في دمشق يرصدون ربيع معرضهم لأسر الشهداء



الساسة والمحللون الأميركيون يؤكدون تفوق بوتين على رئيسهم

التكامل مع الآخر

د. زياد حافظ

خيبة سعودية في فيينا: تخلُّ أوروبي بمكاسب ليبية... وتسليم كيري بالأسد

هزيمة الجبير: فشل تسليم الجيش اليمني للأحمر... وسقوط الرهان على «النصرة»

نهاية مشروع الحريري برئاسة مؤقتة... وبري لانتخابات نيابية تنتج رئيساً فورياً!



لافروف وكيري ودي ميستورا خلال المؤتمر الصحفي في فيينا أمس

والبريطانيين للخروج من المشاغبة على الثنائية الروسية الأميركية في سورية، بعدما تم استرضائهم بمكاسب كبرى في ليبيا، تمثلت بتفويض باريس ولندن بقيادة الحرب على «داعش» هناك بالتعاون مع حكومة فايز السراج المتعاون مع «الإخوان المسلمين» الذين تقف وراءهم تركيا، التي بدت هي الأخرى غير متحمسة للتضحية بمكاسبها الليبية المحققة، مقابل عناد غير مضمون الناتج في سورية، فبقي السعوديون الذين راهنوا على ما وصفته منابرهم الإعلامية بحلف خليجي أوروبي يحذ من التفرد الروسي الأميركي في تفاهات سورية، وخرج وزير الخارجية السعودي عادل الجبير رغم تردده لمقولة إن الرئيس السوري سيخرج من الحكم بالسياسة أو بالتزلم الدولة السورية، وهي الجملة التي ردها وزير الخارجية الأميركي جون كيري في تفسيره للتسليم بدور الرئيس السوري (التمتة ص6)

كتب المحرر السياسي

مرّ امتحان فيينا بالتزامن مع امتحان مشابه في الكويت، لتخرج السعودية بخيبتين في آن واحد، فبالتزامن مع انعقاد لقاء فيينا للدول الداعمة للتسوية في سورية والمتورطة في الحرب فيها، أصابت السعوديين خيبة الفشل بتمرير رئاسة العميد علي محسن الأحمر رجلها الأول في اليمن، كرئيس للجنة العسكرية الوطنية التوافقية التي ستقوى دمج وحدات من الجيش المنقسم على ضفتي عدن وصنعاء ليتولى تسلم أمنهما، تمهيدا لاستكمال الدمج لوحدات إضافية وتسلم مدن جديدة ضمن سياق بلوغ روزنامة البدء بالمسار السياسي لاستيلاء حكومة وحدة وطنية تضع الدستور الجديد وتمهد لانتخابات رئاسية وبرلمانية. في الكويت أمر السعوديون جماعتهم بتعليق المشاركة في المحادثات، بينما كانوا يتلقون خيبتهم الثانية في فيينا، حيث بدأ أن التفاهم الروسي الأميركي قد نجح بدفع الفرنسيين

الشيخ الأميركي يوافق على مقاضاة السعودية بأحداث «سبتمبر»



وافق مجلس الشيوخ الأميركي أمس، على تشريع يسمح للناجين من هجمات 11 سبتمبر وذوي الضحايا بإقامة دعاوى قضائية ضد الحكومة السعودية للمطالبة بتعويضات. وبحسب «روسيا اليوم» وافق أعضاء المجلس بالإجماع على التشريع الذي يُعرف باسم قانون العدالة ضد رعايا الإرهاب. وإذا وافق مجلس النواب على التشريع ووقعه الرئيس باراك أوباما فسوف يتيح المضي قدماً لدعاوى أمام المحكمة الاتحادية في نيويورك لإثبات أن السعودية ضالعة في الهجمات على مركز التجارة العالمي ومبنى وزارة الدفاع الأمريكية (البنائون) عام 2001.

وتم الكشف مؤخراً عن 18 صفحة صنفها الإدارة الأميركية بالسرية، تكشف حقائق يقول المطلعون عليها أنها ستفاجئ كل من يقرأها، وما يعنيه هؤلاء تورط السعودية في دعم وتمويل منفذي الهجمات، ما دفع إلى طرح مشروع على الكونغرس يقضي بنشر هذه الحقائق، فيما يؤكد الوجه الأبرز في حملة الكشف عن الصفحات السيناتور السابق بوب غراهام أن منفذي الهجمات تلقوا دعماً وتمويلاً من الرياض.

رفع العلم العراقي فوق أحد المباني هناك

بغداد: تحرير مدينة الرطبة بالكامل



أعلن قائد شرطة محافظة الأنبار اللواء هادي زبيح أمس، تحرير مدينة الرطبة غرب العراق بالكامل، مؤكداً أن القوات الحكومية رفعت العلم العراقي فوق أحد المباني هناك. وفي وقت سابق أكد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أن إعلان تحرير مدينة الرطبة من تنظيم «داعش» الإرهابي سيكون قريباً، مع بدء عملية اقتحامها من قبل القوات العراقية. وقال العبادي أمس، خلال جلسة لمجلس الوزراء، إنه بالرغم من التحديات العديدة التي يمر بها البلد إلا أن القوات العراقية تتقدم وتحرر الأراضي. وأضاف: «بمئات أمس عمليات تحرير مدينة الرطبة وإن شاء الله نرف بشرى النصر فيها عن قريب لاستكمال تحرير جيمع الأراضي من العصابات الإرهابية...» «أدعو الجميع إلى المساهمة الفعلية بدعم هذه القوات لإزالة زخم الانتصارات وتحرير كل بقعة من أراضيها».

وأكد العبادي أن داعش يصعد من جرائمه ضد المواطنين الأبرياء كلما تعرض لجزائهم في أرض المواجهة. هذا وكان مصدر في قيادة عمليات الأنبار أفاد بأن القوات الأمنية حررت منطقتين، شرق الرطبة غرب البلاد. وقال المصدر: «القوات الأمنية المشتركة تمكنت، بعد ظهر أمس، من تحرير منطقتي ريملة والصار في المدخل الشرقي لقضاء الرطبة أسفرت العملية عن مقتل 14 عنصراً من تنظيم داعش». يذكر أن الجيش العراقي وصل إلى مشارف مدينة الرطبة بمحافظة الأنبار، في إطار المساعي الرامية لتحرير القضاء الذي يعد موقعا استراتيجياً، من أيدي تنظيم «داعش».

نقاط على الحروف

تقسيم المقسم علامة نجاح أم فشل؟

ناصر قنديل

– يتوقف تقييم اللحظة الاستراتيجية لمشاريع التقسيم الجديدة، وما تمثله من مشروع هجومي تابع من مصادر قوة صاعدة يحملها ويملكها المشروع الغربي، أم كونها مشاريع دفاعية ناتجة عن بدء أفول هذا المشروع وتلصقه نقاط ضعفه وفشل سياساته، على تقييم ما إذا كان السعي لتقسيم الكيانات التي نتجت عن اتفاقية سايبكس بيكو وتحولت أوطاناً لأهلها، تحمل صفة دولتهم الوطنية، هو علامة على رضا أصحاب مشروع الهيمنة الأجنبية على بلاد الشرق عن نتائج ما فعلوه قبل مئة عام ونيتهم التقدم خطوة إضافية إلى الأمام، لمزيد من التفتيت والهيمنة، أم أن الذهاب لتقسيم المقسم هو نتاج يقين وتقدير بالعجز عن تحمل تبعات فشل صيغة سايبكس بيكو بحفظ المصالح الغربية وتحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها، والسعي بالتالي إلى بدائل أكثر قدرة على تحقيق هذه الأهداف. – من الواضح أن ثلاثة أهداف حاسمة على الأقل أريد تحقيقها من صيغة سايبكس بيكو، الأول في بنية الاتفاقية التقسيمية لسورية الطبيعية والتاريخية، بما يرتبه التقسيم مقابل ما يمكن أن يترتب على الوحدة، من نتائج سياسية واقتصادية وعسكرية واستراتيجية وجيوسياسية، فولادة كيان سياسي يوحد شعوب ومقدرات هذا المدى الجغرافي والاقتصادي والسكاني، تعني ولادة قوة جذب وكوكبية في كل الشرق الأوسط، تغيير وجهته ومكانته ودوره في العالم، وتفرض إيقاعاً نوعياً جديداً على العالم، وبالتأكيد لا مكان مع كيان سوري موحد من حدود تركيا وإيران إلى البحر المتوسط وحدود مصر والصحراء السعودية، لقيام مشروع استيطاني صهيوني في فلسطين، بل دينامية تحررية ستنتج وحدة عربية أشمل، وتبني قوة اقتصادية واستراتيجية عملاقة تعادل مقدرات الدول العظمى. أما الهدف الثاني فهو الحؤول دون ولادة دول قوية متماسكة تحمل مشروعاً نهضوياً قادراً، بين الكيانات الناتجة عن التقسيم الذي تضمنته الاتفاقية، لأن نهوض دولة من هذا الطراز سوف يستقطب جوارها ونخبه وشعوبه، ويجعلها دولة مركز قادرة على القيادة ولو عبر الحدود، إن لم تفعل بكسرنا نحو المشروع الوحدوي، وسيسقط الرهان على التوازنات الديمغرافية الهشة التي جرى اعتمادها في بنية الكيانات لتكون العصبية الطائفية والاثنية في حال صحوه دائمة في وجه أي حس وطني أو مدني أو دولتي؛ والحرب الأهلية دائماً جمر تحت الرماد. أما الهدف الثالث فيبقى مرتبطاً عضوياً بوظيفة التقسيم الذي حملته سايبكس بيكو في ضمان أمن الكيان الوليد فوق تراب فلسطين، بمنع تبلور إرادة مواجهة معه، وإسقاط أي فرص لتعريض أمنه للخطر، والرهان على تناقضات الكيانات الوليدة من التقسيم وتناقضات مكنزاتها الداخلية على خلق حلفاء لهذا الكيان، ونجاحه بإدارة صراعاتها، والتحول بقوة هذه المعادلة إلى القوة الحاكمة والحاسمة في الشرق الأوسط ما بعد خروج الجيوش الأجنبية.

«استقبل مستشفى صرّاتة المركزي جثامين ثلاثة شهداء إثر انفجار لغم أرضي أثناء تقدم القوات». وأضاف المركز على صفحته في موقع «فيسبوك» في وقت لاحق: «سقط شهيد رابع خلال التقدم، كما تمكنت طلائع القوات من استباق سيارة مفخخة بتفجيرها، دون وقوع إصابات أو أضرار». وكان المركز الإعلامي أعلن في وقت سابق عن اشتباكات بين قوات حكومة الوفاق وعناصر تنظيم «داعش» قرب أبو قرين، ضيقاً أن سلاح الجو التابع للقوات الحكومية نفذ غارات على مواقع للتنظيم خلال الاشتباكات. وأعلنت حكومة الوفاق الوطني قرب مهاجمة قواعد التنظيم لاستعادة سرت.

مقتل 4 من القوات الليبية باشتباكات مع «داعش»



أعلن المركز الإعلامي للعملية التي أطلقتها حكومة الوفاق الليبية، مقتل 4 من عناصرها في اشتباكات مع تنظيم «داعش» أثناء محاولات للتقدم باتجاه منطقة يسيطر عليها التنظيم شرق طرابلس. وقال المركز، أمس، «استقبل مستشفى صرّاتة المركزي جثامين ثلاثة شهداء إثر انفجار لغم أرضي أثناء تقدم القوات». وأضاف المركز على صفحته في موقع «فيسبوك» في وقت لاحق: «سقط شهيد رابع خلال التقدم، كما تمكنت طلائع القوات من استباق سيارة مفخخة بتفجيرها، دون وقوع إصابات أو أضرار». وكان المركز الإعلامي أعلن في وقت سابق عن اشتباكات بين قوات حكومة الوفاق وعناصر تنظيم «داعش» قرب أبو قرين، ضيقاً أن سلاح الجو التابع للقوات الحكومية نفذ غارات على مواقع للتنظيم خلال الاشتباكات. وأعلنت حكومة الوفاق الوطني قرب مهاجمة قواعد التنظيم لاستعادة سرت.

السياسي يتعهد بالتوسط بين الفصائل الفلسطينية



وعد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي الكيان الصهيوني ببناء علاقات أكثر دفئاً معها، إذا تقبلت الجهود المبذولة لإحياء مفاوضات السلام مع الفلسطينيين. وحث السيسي القادة الصهيونيين على عدم إضاعة ما وصفها «بهذه الفرصة». وقال السيسي في كلمة ألقاها أمس أمام مؤتمر للبنى التحتية عقد في أسبوت جنوب مصر إن بلاده مستعدة للعب دور الوسيط بين الفصائل الفلسطينية المتنافسة من أجل تمهيد الطريق نحو تحقيق سلام دائم مع الكيان الصهيوني. وقال الرئيس المصري «إذا تمكنا من حل مشاكل إخواننا الفلسطينيين سنتمكن من تحقيق سلم أكثر دفئاً، وأنا أطالب القيادة الصهيونية بأن تسمح بدب هذا الخطاب في الكيان الصهيوني مرة أو مرتين، لأنه يمثل فرصة حقيقية».

الإرهابيون يقصفون «الشيخ مقصود» بالكيميائي



ذكر مصدر في الدفاع الوطني السوري أن المسلحين قصفوا حي الشيخ مقصود في حلب بقذائف تحتوي على غاز خانق. وقال المصدر وتمتلكة نوفوستي «انفجرت اليوم قذائف تحتوي على مواد خاتقة في حي الشيخ مقصود، كان مصدرها حي بستان الباشا. من الصعب حالياً معرفة عما إذا كان هناك قتلى أو جرحى». ووفقاً للدفاع الوطني السوري، فقد تم القيام بقصف جوي على مواقع الإرهابيين التي أطلقت منها النيران. وهذه ليست المرة الأولى التي تستخدم فيها الأسلحة الكيميائية من قبل الإرهابيين في حلب. ففي نيسان الماضي، تعرض الحي لهجوم بالأسلحة الكيميائية، وتبنت حينها، الجماعة الإرهابية «جيش الإسلام» المسؤولية عن استخدام الأسلحة المحظورة في الشيخ مقصود.

مشاركة 220 لاعباً في مهرجان البراعم الكروي



وزير المالية الروسي: العقوبات الغربية علينا لم تحقق أهدافها



العبادي: سنزف بشرى النصر في الرطبة قريباً



«على طريق القدس»... فعالية فنية لـ«ملتقى الألوان الفني» في برج البراجنة

